[](https://www.alloschool.com/) « [ اﻟﻠﻐﺔ اﻟﻌﺮﺑﻴﺔ: اﻷوﻟﻰ ﺑﺎﻛﺎﻟﻮرﻳﺎ ﻋﻠﻮم رﻳﺎﺿﻴﺔ](https://www.alloschool.com/course/allgha-alarbia-alaola-bakaloria-alom-riadhia) « [اﻟﺪروس اﻟﻠﻐﻮﻳﺔ : اﻟﺪورة اﻷوﻟﻰ](https://www.alloschool.com/course/allgha-alarbia-alaola-bakaloria-alom-riadhia#section-296) « [اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم - اﻟﺪرس](https://www.alloschool.com/element/79257)

# ﻣﻔﻬﻮم اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم

اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم: وﻫﻮ اﻟ ّﺴﺆال واﻻﺳﺘﻔﺴﺎر ﻋﻦ ﺷﻲء ﻻ ﻳﻌﻠﻤﻪ اﻟﺴﺎﺋﻞ، وﻳﻜﻮن ذﻟﻚ ﺑﺎﺳﺘﺨﺪم أدوات اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم اﻟﺘﻲ ﺳﻨﺸﺮﺣﻬﺎ ﺣﺴﺐ ﻗﻮاﻋﺪ

اﻟﻌﺮﺑﻴﺔ، ﻓﻬﻨﺎك أدوات اﺳﺘﻔﻬﺎم ﻳﺠﺐ أن ﺗﺴﺨﺪم ﻓﻲ ﻣﻜﺎﻧﻬﺎ اﻟﺼﺤﻴﺢ، وﻟﺘﺤﻘﻴﻖ ذﻟﻚ ﻻ ﺑ ّﺪ ﻣﻦ اﻟﺘﻌ ّﺮف ﻋﻠﻴﻬﺎ وﻣﻌﺮﻓﺔ ﻣﻌﺎﻧﻴﻬﺎ وﻣﺘﻰ اﻟﻠﻐﺔ

ُﺗﺴﺘﺨﺪم، وﺗﺴﻤﻰ اﻟﺠﻤﻠﺔ اﻟﺘﻲ ﺗﺤﺘﻮي ﻋﻠﻰ أدوات اﺳﺘﻔﻬﺎم وﺗﻨﺘﻬﻲ ﺑﻌﻼﻣﺔ ﺳﺆال اﻟﺠﻤﻠﺔ اﻻﺳﺘﻔﻬﺎﻣﻴﺔ.

اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم اﻟﺤﻘﻴﻘﻲ ﻫﻮ ﻃﻠﺐ اﻟﻌﻠﻢ ﺑﺸﻲء ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻣﻌﻠﻮﻣ ًﺎ ﻣﻦ ﻗﺒﻞ، أي إن اﻟﻤﺘﻜﻠﻢ ﻳﻄﻠﺐ ﻣﻦ اﻟﻤﺨﺎﻃﺐ أن ﻳﺤﺼﻞ ﻟﺪﻳﻪ ﻓﻬﻢ دﻗﻴﻖ ﻋﻦ أﻣﺮ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﺣﺎﺻﻼ ﻗﺒﻞ ﺳﺆاﻟﻪ ﻋﻨﻪ. وﺗﻘﺴﻢ أدوات اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم إﻟﻰ ﻗﺴﻤﻴﻦ ﺣﺴﺐ اﻹﻋﺮاب، ﻓﻬﻨﺎك ﺣﺮوف اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم وﻫﻤﺎ ﺣﺮﻓﺎ اﻟﻬﻤﺰة وﻫﻞ، وأﺳﻤﺎء

وﻣﺎ، وﻣﺘﻰ، وإ ”ﻳﺎن، وأﻳﻦ، وﻛﻴﻒ، وﻛﻢ، وأ ”ﻧﻲ، وأي، وﻣﺎذا، وﻟﻤﺎذا. ﻣﻦ،

اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم ﻣﺜﻞ:

ﺖ اﻟ ُﻤ َﺒ ”ﺮأ اﻟﻤﻮﻓﻮ ُر؟!

ﺖ اﻟﻤﻌ ﻴ ُﺮ ﺑﺎﻟﺪﻫﺮ أأﻧ

## ﺣﺮوف اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم

اﻟﻬﻤﺰة

وﻫﻲ إﻣﺎ ﻟﻠﺘﺼﺪﻳﻖ ﻛﻘﻮل ﻋﺪي ﺑﻦ زﻳﺪ: أﻳﻬﺎ اﻟﺸﺎﻣ

أو ﻟﻠﺘﺼﻮر، وﻳﻘﺼﺪ ﺑﻪ ﺗﻌﻴﻴﻦ اﻟﻤﻔﺮد ﻛﻘﻮل ﻣﺤﻤﺪ اﻟﺪواس : أﻧﺠﺪا ﻗﺘﻠﺖ أم أﺳﺮت وﻫﺎدا ﻓﺤﺴﺐ اﻟﺰﺑﺎ أن أﻧﺠﺒﺘﻚ ﻋﻨﺎدا

وﺗﺘﺼﺪر اﻟﻬﻤﺰة ﺟﻤﻠﺘﻬﺎ وﺗﻜﻮن ﻟﻠﺘﺼﺪﻳﻖ أو ﻟﻠﺘﺼﻮر، ﺑﻴﻨﻤﺎ )ﻫﻞ( ﻟﻠﺘﺼﺪﻳﻖ ﻓﻘﻂ؛ وﺑﻘﻴﺔ أدوات اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم ﻟﻠﺘﺼﻮر ﻓﻘﻂ.

واﻟﺘﺼﺪﻳﻖ ﻃﻠﺐ اﻟﺴﺆال ﻋﻦ ﺷﻲء ﺣﺪث وﻗﻮﻋﻪ أم ﻻ؛ وﺗﻜﻮن اﻹﺟﺎﺑﺔ ﻋﻠﻴﻪ ﺑﻜﻠﻤﺔ )ﻧﻌﻢ( ﻟﻺﺛﺒﺎت، و)ﻻ( ﻟﻠﻨﻔﻲ؛ ﻛﻘﻮﻟﻨﺎ: )أﻧﺠﺢ زﻳﺪ؟.(

ذﻛْﺮ

ّدد ﺑﻴﻦ إﺛﺒﺎت اﻟﺸﻲء وﻧﻔﻴﻪ. وﻟﻬﺬا ﻳﻄﻠﺐ ﺗﺤﺪﻳﺪ أﺣﺪ اﻟﻮﺟﻬﻴﻦ، وﻣﻦ ﺛﻢ ﻳﻤﺘﻨﻊ ﻣ َﺘﺮ

ﻓﺎﻟﺘﺼﺪﻳﻖ إدراك ﻧﺴﺒﺔ اﻟﻔﻌﻞ ﺑﺪﻗﺔ، ﻷن اﻟﻤﺘﻜﻠﻢ

اﻟﻤﻌﺎدل ﺑـ)أم.(

ﻫﻞ

وﺿﻊ ﻟﻄﻠﺐ اﻟﺘﺼﺪﻳﻖ دون اﻟﺘﺼﻮر، ﻛﻤﺎ ﺗﺨﺘﺺ ﺑﺎﻻﺳﺘﻘﺒﺎل ﻏﺎﻟﺒ ًﺎ، وإ ْن دﺧﻠﺖ ﻋﻠﻰ اﻟﻤﺎﺿﻲ ﻛﻤﺎ ﻓﻲ ﻗﻮل زﻫﻴﺮ: ﻓ َﻤﻦ ﻣﺒﻠ ُﻎ وﻫﻮ ﺣﺮف

 اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم - اﻟﺪرس

و ُذ ْﺑﻴﺎ َن: ﻫﻞ أﻗﺴﻤ ُﺘ ُﻢ ﻛﻞ ﻣ ْﻘ َﺴ ِﻢ؟ اﻻ ْﺣﻼ َف ﻋ ّﻨﻲ رﺳﺎﻟ ًﺔ

## أﺳﻤﺎء اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم

أ ّﻣﺎ أﺳﻤﺎء اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم ﻓﻬﻲ اﻟﻨﻮع اﻟﺜﺎﻧﻲ ﻣﻦ أﻧﻮاع أدوات اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم، واﻟﺠﻮاب ﻋﻠﻰ اﻷﺳﺌﻠﺔ اﻟﺘﻲ ﺳﺌﻠﺖ ﺑﻬﺬا اﻟﻨﻮع ﻣﻦ اﻷدوات ﻓﻴﻜﻮن

ﺑﺎﻟﺘﻌﻴﻴﻦ، وﺗﺘﻀﻤﻦ أﺳﻤﺎء اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻠﻰ ﻛﻞ ﻣﻤﺎ ﻳﻠﻲ:

َﻣﻦ: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻦ اﻟﻌﺎﻗﻞ. ﻣﺜﺎل: ﻣﻦ ﺣﻀﺮ اﻟﻴﻮم؟ ﺣﻀﺮ اﻟﻴﻮم أﺣﻤﺪ.

ﻣﺎ: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻦ ﻏﻴﺮ اﻟﻌﺎﻗﻞ. ﻣﺜﺎل: ﻣﺎ اﻟﺬي أ ”ﺧﺮك؟ أ ”ﺧﺮﻧﻲ اﻻزدﺣﺎم.

أﻳﻦ: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻦ اﻟﻤﻜﺎن. ﻣﺜﺎل: أﻳﻦ ﺗﺮﻳﺪ أن ﺗﺬﻫﺐ؟ أرﻳﺪ أن أذﻫﺐ إﻟﻰ اﻟﺴﻴﻨﻤﺎ.

ﻣﺘﻰ: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻦ اﻟﺰﻣﻦ ﻏﻴﺮ اﻟﻤﺤﺪد. ﻣﺜﺎل: ﻣﺘﻰ ﺳﺎﻓﺮت؟ ﻗﺒﻞ ﻳﻮﻣﻴﻦ.

أﻳﺎن: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻦ اﻟﺰﻣﻦ ﻓﻲ اﻟﻤﺴﺘﻘﺒﻞ. ﻣﺜﺎل: أﻳﺎن اﻟﻠﻘﺎء؟ ﻏﺪ ًا ﺻﺒﺎﺣ ًﺎ.

ﻛﻴﻒ: ﻟﺘﻌﻴﻴﻦ ﺣﺎل. ﻣﺜﺎل: ﻛﻴﻒ ﻛﺎن اﻟﻔﻴﻠﻢ؟ ﻛﺎن ﺟﻤﻴﻼ.

ﻛﻢ: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻦ اﻟﻜﻤﻴﺔ. ﻣﺜﺎل: ﻛﻢ ﺑﻠﻎ ﻋﺪد اﻟﺤﻀﻮر؟ ﺑﻠﻎ ﻋﺪد اﻟﺤﻀﻮر ﺧﻤﺴﻴﻦ ﺷﺨﺼ ًﺎ.

أ ”ﻧﻰ: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻦ اﻟﻤﻜﺎن، وﻋﻦ اﻟﺰﻣﺎن، وﻗﺪ ﺗﻔﻴﺪ اﻟﺤﺎل )إن ﻛﺎﻧﺖ ﺑﻤﻌﻨﻰ ﻛﻴﻒ.( ﻣﺜﺎل: أ ”ﻧﻰ ﻳﺬﻫﺐ أﺣﻤﺪ؟ ﻳﺬﻫﺐ أﺣﻤﺪ إﻟﻰ

اﻟﺤﺪﻳﻘﺔ. أ ”ﻧﻰ ﻳﺒﺪأ اﻟﻤﻬﺮﺟﺎن؟ ﻓﻲ اﻟﺨﺎﻣﺲ ﻣﻦ اﻟﺸﻬﺮ اﻟﺤﺎﻟﻲ. أ ”ﻧﻰ ﻳﺘﻘﺮب اﻹﻧﺴﺎن ﻣﻦ ا@؟ ﺑﺎﻟﻌﺒﺎدة واﻷﺧﻼق.

أي: ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم ﻋﻤﺎ ﻳﻀﺎف إﻟﻴﻪ. ﻣﺜﺎل: أي اﻟﻔﺮﻳﻘﻴﻦ اﻧﺘﺼﺮ؟ اﻧﺘﺼﺮ اﻟﻔﺮﻳﻖ اﻷﺧﻴﺮ.

# اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم اﻟﻤﺠﺎزي

أدوات اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم ﻻ ﺗﺘﻮﻗﻒ ﻋﻨﺪ اﻟﻤﻌﺎﻧﻲ اﻷﺻﻠﻴﺔ ﻟﻼﺳﺘﻔﻬﺎم اﻟﺤﻘﻴﻘﻲ اﻟﻤﺘﻄﻠﺐ إﺟﺎﺑﺔ ﻣﺤﺪدة. وﻟﻜﻨﻬﺎ ﻗﺪ ﺗﺮﺑﻂ اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم ﺑﺘﺼﻮر ﻣﺎ

ﻟﻠﻤﺘﻜﻠﻢ دون أن ﻳﺴﺘﻔﺴﺮ ﻋﻦ ﺷﻲء؛ وﺑﻬﺬا ﻳﺨﺮج إﻟﻰ ﻣﻌﻨﻰ ﻣﺠﺎزي ﻻ ﻳﻄﺎﺑﻖ ﻓﻲ دﻻﻟﺘﻪ اﻟﻀﻤﻨﻴﺔ اﻟﺪﻻﻟﺔ اﻟﺼﺮﻳﺤﺔ ﻓﻴﺼﺒﺢ ﺑﻤﻌﻨﻰ اﻟﺨﺒﺮ،

ﻻ ﺑﻤﻌﻨﻰ اﻹﻧﺸﺎء.

ﺑﻌﺾ أﺳﺎﻟﻴﺐ اﻻﺳﺘﻔﻬﺎم اﻟﻤﺠﺎزﻳﺔ:

اﻟﺘﻘﺮﻳﺮ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ) اﻟﻢ ﻳﺠﺪك ﻳﺘﻴﻤ ًﺎ ﻓﺄوى(

اﻹﺧﺒﺎر واﻟﺘﺤﻘﻴﻖ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )أﻻ إﻧﻬﻢ ﻫﻢ اﻟﻤﻔﺴﺪون وﻟﻜﻦ ﻻ ﻳﺸﻌﺮون(

ﻳﺆﻣﻨﻮن(

ﺗﻨﺬرﻫﻢ ﻻ

ﻛﻤﺎ ﻓﻲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )ﺳﻮاء ﻋﻠﻴﻬﻢ ا ا ْﻧ َﺬ ْر َﺗﻬﻢ أم ﻟﻢ اﻟﺘﺴﻮﻳﺔ،

ﺾ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )أﻻ ﺗﺤﺒﻮن أن ﻳﻐﻔﺮ ا@ ﻟﻜﻢ(

ض واﻟﺤ

اﻟ َﻌ ْﺮ

ﻓﻴﻬﺎ و َﻳ ْﺴ ِﻔﻚ اﻟﺪﻣﺎء( ﻳ ْﻔ ِﺴﺪ

ﻣ ْﻦ

اﻹﺳﺘﺮﺷﺎد وﻃﻠﺐ اﻟﺘﻮﺟﻴﻪ، ﻛﻤﺎ ﻓﻲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )ﻗﺎﻟﻮا: أﺗﺠﻌﻞ ﻓﻴﻬﺎ

اﻹﻳﻨﺎس واﻹﻓﻬﺎم، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )ﻣﺎ ﺗﻠﻚ ﺑﻴﻤﻴﻨﻚ ﻳﺎ ﻣﻮﺳﻰ(

ب اﻟﻴﻢ(

ﻋﺬا

ْﻨﺠﻴﻜﻢ ﻣﻦ ﺗ

ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )ﻳﺎ أﻳﻬﺎ اﻟﺬﻳﻦ آﻣﻨﻮا: ﻫﻞ ا ُد ”ﻟﻜُﻢ ﻋﻠﻰ ﺗﺠﺎر ٍة اﻟﺘﺸﻮﻳﻖ،

اﻷﻣﺮ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) ا اﺳﻠﻤﺘﻢ؟(

اﻻ ﺑﺈذﻧﻪ(

ُﻊ ﻋﻨﺪه ﻳ ْﺸﻔ

اﻟﻨﻔﻲ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )ﻣﻦ ذا ا ”ﻟﺬي

ﺷ َﻔﻌﺎ َء ﻓﻴﺸﻔﻌﻮا ﻟﻨﺎ(

اﻟﺘﻤﻨﻲ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: )ﻓ َﻬﻞ ﻟﻨﺎ ﻣﻦ

ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) ا َﺗ ْﺨ َﺸﻮﻧﻬﻢ؟ ﻓﺎ@ ا َﺣ ﻖ ا ْن ﺗﺨ َﺸﻮه إن ﻛﻨﺘﻢ ﻣﺆﻣﻨﻴﻦ( اﻟﻨﻬﻲ، ﻛﻘﻮﻟﻪ

ﺛ ْﻐ ِﺮ؟

ﻛﺮﻳﻬ ٍﺔ و َﺳﺪا ِد ﺿﺎﻋﻮا ﻟﻴﻮ ِم

ي ﻓﺘﻰ أ

واﻟﺘﻔﺨﻴﻢ، ﻛﻘﻮل اﻟ َﻌ ْﺮ ِﺟﻲ ﻣﻔﺘﺨﺮ ًا ﺑﻨﻔﺴﻪ: اﺿﺎﻋﻮﻧﻲ و ا اﻟﺘﻌﻈﻴﻢ

ﻧﺼ َﺮ ا ِ@ ﻗ ِﺮﻳﺐ (

”ن ا

ا ِ@ ا َﻻ ﻧﺼ ُﺮ

اﻻﺳﺘﺒﻄﺎء، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) َﻣ َﺘﻰ

اﻹﻧﻜﺎ ُر، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) ا َﻏ ْﻴ َﺮ ا ِ@ ﺗ ْﺪ ُﻋﻮ َن(

ﻣ ِﺒﻴ ٌﻦ (

ٌل ر ُﺳﻮ

ْﻢ ُﻫ ﺟﺎ َء

ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) ا ”ﻧﻰ ﻟَ ُﻬ ُﻢ اﻟ ﺬﻛْ َﺮى و َﻗ ْﺪ اﻻﺳﺘﺒﻌﺎ ُد، ﻛﻘﻮﻟﻪ

آ ِﻟ َﻬ َﺘﻜُ ْﻢ(

ُﺮ ﻳ ْﺬﻛُ

اﻟﺘﺤﻘﻴﺮ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) ا َﻫ َﺬا ا ”ﻟ ِﺬي

ﻓﻲ ا ْ ﻻ ْﺳ َﻮاقِ (

ِﺸﻲ َﻳ ْﻤ و

ﻳ ﺎﻛُ ُﻞ اﻟ ”ﻄ َﻌﺎ َم ﻫ َﺬا اﻟ ”ﺮ ُﺳﻮلِ

ﻣﺎلِ

ّﺠﺐ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) َو َﻗﺎ ُﻟﻮا اﻟﺘﻌ

ﻣﺎ ﻧ َﺸﺎ ُء(

ِﻟ َﻨﺎ ا ْﻣ َﻮا ﻓﻲ

ﻧ ْﻔ َﻌ َﻞ َﻧﺎ ا ْو ا ْن آ َﺑﺎ ُؤ

َك ﻣﺎ ﻳ ْﻌ ُﺒ ُﺪ َك ا ْن ﻧ ْﺘ ُﺮ ﺗ ﺎ ُﻣ ُﺮ

اﺻ َﻼ ُﺗﻚ ﺷ َﻌ ْﻴﺐ

ُﻢ، ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) َﻗﺎ ُﻟﻮا ﻳﺎ اﻟﺘﻬﻜّ

اﻟَﻰ اﻟ ”ﻨﺎ ِر (

َﻧ ِﻨﻲ ْﺪ ُﻋﻮ و َﺗ

ْﻢ اﻟَﻰ اﻟ ”ﻨ َﺠﺎ ِة ﻣﺎ ِﻟﻲ ا ْد ُﻋﻮﻛُ

ﻛﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) َو َﻳﺎ ﻗ ْﻮ ِم اﻟﺘﺤ ّﺴ ُﺮ،

ﺑ َﻌﺎ ٍد(

ر ﺑﻚ

َﻞ ﻓ َﻌ

ﺗﻌﺎﻟﻰ: ) اﻟَ ْﻢ ﺗ َﺮ ﻛَ ْﻴ َﻒ اﻟﻮﻋﻴ ُﺪ، ﻛﻘﻮﻟﻪ